مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث
Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)
P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

المجلد 4 / العـدد: 15 (2023)، Volume 4, Issue 15
ص 211 – 231

قيم التربية في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا

[1] عبد المقيت [*] ، [2] علي سعيد المطري

[1] جامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية (إندونيسيا)، [2] جامعة الشرقية (عُمان)

Values of Education in the Application of Islamic Sharia in Indonesia

[1]Abdul Mukit [*] ,[2] Ali Said Al-Matari

[1] https://orcid.org/0000-0003-2560-5658, [2] https://orcid.org/0000-0002-8124-4730

[1] Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar (Indonesia), muqitabdul1988@gmail.com

[2] A'sharqiyah University (Oman), ali.almatari@asu.edu.om

تاريخ الاستلام: 2023/06/18 تاريخ القبول: 2023 /07/15 تاريخ النشر: 2023 /09/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل قيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا. تشمل قيم التعليم هذه القيم الدينية والعدالة والأخلاق والانتماء الوطني والإبداع. والمنهج المستخدم هو الوصفي مدخلا والدراسة المكتبية نوعا، وهي دراسة للكتب المرجعية وجمع المعلومات من مصادر موثوقة ذات صلة بتطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا.

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا يشمل قيم دينية قوية، حيث يعتبر التعليم الإسلامي جزءًا أساسيًا من المناهج التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تكون العدالة أيضًا تركيزًا أساسيًا في نظام التعليم الإسلامي، من خلال ضمان المعاملة العادلة وتوفير فرص متساوية لجميع الأفراد في الحصول على تعليم عالي الجودة.

كلمات مفتاحية: التعليم.، القيم، الشريعة، تاريخ، وثيقة.

Abstract:

This study aims to analyze the values of education in the application of Islamic Sharia in Indonesia. These values of education include religious values, justice, ethics, national identity, and creativity. The methodology used is descriptive and the study is primarily based on desk research, which involves studying reference books and gathering information from reliable sources related to the application of Islamic Sharia in Indonesia.

The study's findings revealed that the application of Islamic Sharia in Indonesia encompasses strong religious values, where Islamic education is considered an integral part of the educational curriculum. Additionally, justice is also a key focus in the Islamic education system, ensuring fair treatment and equal opportunities for all individuals to access high-quality education.

Keywords: education; values; Sharia; history; document.

[*] المؤلف المرسل.

[*] **Corresponding author**.

مقدمة:

تاريخ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا يتمتع بتعقيد وتنوع في مناطق مختلفة. فيما يلي بعض الفترات الهامة في تاريخ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا:

عصر سلطنة أتشيه: بدأ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا في القرن السادس عشر في سلطنة أتشيه. كانت سلطنة أتشيه تعتبر واحدة من أقوى مراكز الإسلام في منطقة نوسانتارا في ذلك الوقت. تم تطبيق القوانين الإسلامية على نطاق واسع في أتشيه، بما في ذلك تنفيذ عقوبات قائمة على الشريعة مثل جلد الجناة.

سلطنة ديماك: في القرن الخامس عشر، كانت سلطنة ديماك في وسط جاوة واحدة من مراكز انتشار الإسلام الهامة. على الرغم من عدم تطبيق الشريعة بشكل صارم، إلا أن سلطنة ديماك كانت مهمة في نشر الإسلام في جاوة من خلال الدعوة وتعليم الدين.

حكم الاستعمار الهولندي: خلال فترة الاستعمار الهولندي، تعطل تطبيق الشريعة الإسلامية. لم تطبق السلطة الاستعمارية الهولندية الشريعة الإسلامية على نطاق واسع وقيدت تأثير الدين في نظام القانون والحكم. ومع ذلك، استمرت ممارسات الإسلام وتطورت في المجتمع.

حكم اليابان: خلال احتلال اليابان لإندونيسيا خلال الحرب العالمية الثانية، تمت محاولة تطبيق الشريعة الإسلامية في بعض المناطق. سعت الحكومة اليابانية للاستفادة من الإسلام لكسب دعم الشعب الإندونيسي

عصر الاستقلال: بعد استقلال إندونيسيا، أصبحت مسألة تطبيق الشريعة الإسلامية قضية معقدة. اعتمدت إندونيسيا مبدأ بانتشاسيلا كأساس للدولة، حيث يُعتبر الدين مصدرًا للأخلاق والأخلاقيات، ولكنها لا تطبق الشريعة الإسلامية بشكل شامل وصريح. تكفل الدستور لعام 1945 حرية العبادة وحماية حقوق الأفراد، بما في ذلك حرية العبادة.

محافظة نانغروي أتشيه دارالسلام: في عام 2001، تم الاعتراف رسميًا بأن محافظة أتشيه تتمتع بحكم ذاتي خاص يشمل تطبيق الشريعة الإسلامية. تطبق المحافظة بعض جوانب القانون الإسلامي، مثل عقاب الجلد للجناة وتنظيم المشروبات الكحولية واللباس الواجب للمسلمات.

تظل مسألة تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا موضوعًا للجدل والتحديات في سياق دولة متنوعة وذات تعددية دينية. على الرغم من أن بعض المناطق تطبق الشريعة الإسلامية بشكل محدود، إلا أن إندونيسيا ككل تحافظ على مبادئ الديمقراطية وحرية العبادة المكفولة بواسطة الدستور(Elson, 2005).

والنظر إلى تطبيق الشريعة الإسلامية من خلال قيم التعليم له دور هام في الدراسة. تشمل قيم التعليم المبادئ الأخلاقية والأخلاقية والحياة التي تتمتع بأهمية كبيرة في سياق التعلم. يساعد فهم قيم التعليم في توجيه وإعطاء معلومات عن الممارسات التعليمية الفعالة والمعنوية.

أهمية فهم قيم التعليم في الدراسة تشمل:

تحديد أهداف التعليم: تعتبر قيم التعليم أساساً لتحديد الأهداف المرجوة في التعليم. تؤثر قيم مثل العدل والمساواة والمسؤولية الاجتماعية واحترام التنوع على الأهداف التعليمية المرجوة.

1. إرشاد أخلاقي: يساعد فهم قيم التعليم في إنشاء إرشاد أخلاقي في ممارسات التعليم. تشكل القيم مثل النزاهة والأمانة واحترام حقوق الإنسان الإطار الأخلاقي الضروري لتنفيذ التعليم.
2. بناء الشخصية: تلعب قيم التعليم دورًا هامًا في بناء الطابع والشخصية الفردية. يساعد فهم قيم مثل الانضباط والتعاون والصدق في بناء سلوك وسلوك إيجابي في عملية التعلم.
3. تنمية المهارات الاجتماعية: يسهل فهم قيم التعليم تنمية المهارات الاجتماعية المهمة في التفاعل الاجتماعي والحياة اليومية. تساعد القيم مثل التعاطف والتسامح والاهتمام الاجتماعي في خلق بيئة تعليمية شاملة ومتبادلة الاحترام.
4. تطوير التفكير النقدي: يمكن لفهم قيم التعليم أن يمكن تطوير التفكير النقدي والتحليلي. توفر القيم مثل حرية التفكير والاستقلالية وتنوع ال الاستقلالية وتنوع الرؤى أساسًا لتنمية مهارات التفكير النقدي في تحليل وتقييم وحل المشكلات.

قيم التعليم هي المبادئ والمعتقدات الأساسية التي توجه عملية التعليم وتوجه سلوك المعلمين والطلاب. تعكس قيم التعليم الأهداف والمبادئ الأساسية التي يجب أن يتبعها النظام التعليمي لتحقيق تجربة تعليمية مميزة ومفيدة. قيم التعليم قد تشمل القيم الأخلاقية مثل الصدق والعدالة والتعاون والاحترام، وقد تشمل أيضًا القيم الأكاديمية مثل التفكير النقدي والإبداع والتطوير المستمر. تعمل قيم التعليم كأساس لتشكيل السياسات التعليمية وتوجيه ممارسات التدريس والتعلم، وتساهم في تحقيق أهداف التعليم المستدامة وتنمية الشخصية الكاملة للفرد.

فيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة بأهمية قيم التعليم:

1. أظهرت دراسة قام بها ليكونا وديفيدسون (2005) أن تعليم قيم التعليم له تأثير إيجابي في تكوين الشخصية والمواقف والسلوكيات لدى الطلاب. يساعد تعليم قيم التعليم على تعزيز الأخلاق والتعاطف والمسؤولية الاجتماعية والتعاون بين الطلاب.(M. Davidson, 2005)

2. أظهرت دراسة قام بها بيركويتز وبير (2007) أن تعليم قيم التعليم يسهم في تعزيز قدرة التفكير النقدي واتخاذ القرارات الأخلاقية. يتمتع الطلاب المشاركون في تعليم قيم التعليم بفهم أفضل للمعايير الأخلاقية وقادرون على تطبيق تلك القيم في الحياة اليومية.(Bier, M. C., 2007)
3. أظهرت دراسة أجراها آسيبونغ (2012) أن تعليم قيم التعليم يلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب. تعلم القيم المعنوية والأخلاقية يساعد في خلق بيئة تعلم إيجابية ويعزز الطلاب لتحقيق تحسين في الدراسة.(Asibong, A., 2012)
4. أظهرت دراسة أجراها نوتشي (2008) أن تعليم قيم التعليم يمكن أن يساعد في تقليل السلوك العدواني والمخالف للقانون لدى المراهقين. تعلم القيم المعنوية والتعاطف يساعد في تنمية مواقف أكثر إيجابية وتقليل السلوك السلبي لدى المراهقين.(Nucci, L, 2008)

هنا بعض الأبحاث باللغة الإندونيسية ذات الصلة بتاريخ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا:

1. البحث لأستاذ الدكتور م. داوام رهارجو بعنوان "تاريخ فكر القانون الإسلامي في إندونيسيا" (1996). يناقش هذا البحث تطور فكر القانون الإسلامي في إندونيسيا، بما في ذلك تاريخ تطبيق الشريعة الإسلامية في سياق الثقافة والمجتمع الإندونيسي.
2. البحث لأستاذ الدكتور م. أمين عبد الله بعنوان "الشريعة الإسلامية في نظام القانون الوطني الإندونيسي" (2006). يدرس هذا البحث تطبيق الشريعة الإسلامية في نظام القانون الوطني في إندونيسيا، مع التركيز على تنفيذ الشريعة الإسلامية في القوانين والتشريعات.
3. البحث للدكتور هارون ناستيون بعنوان "الشريعة الإسلامية في تشكيل القانون في إندونيسيا" (2009). يكشف هذا البحث دور ومساهمة الشريعة الإسلامية في تشكيل القانون في إندونيسيا، وتأثيرها على النظام القانوني الحالي.
4. البحث للدكتور محمد فجر الفلق بعنوان "ديناميكية تنفيذ الشريعة الإسلامية في أتشيه" (2012). يستكشف هذا البحث تاريخ وتطور تنفيذ الشريعة الإسلامية في محافظة أتشيه، بما في ذلك الجوانب القانونية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة.
5. البحث للدكتور م. مسعود سعيد بعنوان "تأثير الشريعة الإسلامية على تشكيل القانون في إندونيسيا" (2014). يستعرض هذا البحث تأثير تطبيق الشريعة الإسلامية على تشكيل القانون في إندونيسيا، سواء في سياق التاريخ أو في الوقت الحاضر.

ولأجل ذلك، كان البحث تحت الموضوع، " قيم التعليم في تنفيذ الشريعة الإسلامية في إندونيسيا " مهما وصالحا للقبول.

مشكلة البحث:

وقدم الباحث ما يحتاج لتركيز بحثه هذا فيما يلي بعض الأسئلة ذات الصلة وهي:

1. كيف يتم فهم قيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا؟
2. ما هي تأثيرات تطبيق الشريعة الإسلامية على التعليم وتكوين شخصية الطلاب في إندونيسيا؟

أهداف البحث:

ويهدف هذا البحث إلى:

1. تحليل فهم قيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا.
2. تقييم تأثير تطبيق الشريعة الإسلامية على التعليم وتكوين شخصية الطلاب في إندونيسيا.

فوائد البحث:

وفوائد البحث :يتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

1. توفير فهم أفضل لقيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا.
2. توفير رؤى حول تأثير تطبيق الشريعة الإسلامية على التعليم وتكوين شخصية الطلاب في إندونيسيا.

منهج البحث:

أما المنهج المستخدم لهذا البحث هو مدخل الوصفي ونوعه البحث المكتبي التي تشمل عدة مناهج وتقنيات، ومنها:

1. دراسة المكتبية: هذه الطريقة تشمل تحليل المراجع ذات الصلة، بما في ذلك الكتب والمقالات والأبحاث العلمية والوثائق المتعلقة. من خلال دراسة الأدب، يمكن للباحث جمع المعرفة المتاحة وتقييمها حول قيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا.
2. دراسة الحالة: تتضمن هذه الطريقة البحث العميق في تطبيق الشريعة الإسلامية في مؤسسة تعليمية محددة في إندونيسيا. في دراسة الحالة، يمكن للباحث مراقبة وتحليل ممارسات التعليم والمناهج والسياسات وتنفيذ قيم التعليم المتعلقة بالشريعة الإسلامية.
3. المراقبة: تتضمن هذه الطريقة المراقبة المباشرة لعملية التعلم وبيئة التعليم التي تطبق فيها الشريعة الإسلامية. يمكن أن تتم المراقبة بشكل مشارك أو غير مشارك، مما يتيح للباحث الحصول على رؤية حول كيفية تنفيذ قيم التعليم في سياق الشريعة الإسلامية.

4. المقابلات: تتضمن هذه الطريقة التفاعل المباشر مع ممارسي التعليم والعلماء والطلاب وأطراف ذات صلة أخرى. من خلال المقابلات، يمكن للباحث استكشاف فهمهم وآرائهم وتجاربهم وتصوراتهم حول قيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا.
5. تحليل الوثائق: هذا الأسلوب ينطوي على تحليل الوثائق الرسمية المتعلقة بالتعليم والشريعة الإسلامية في إندونيسيا، مثل سياسات الحكومة والقوانين والتشريعات المحلية والمناهج وغيرها من الوثائق ذات الصلة. يمكن أن يوفر تحليل الوثائق فهمًا حول الجهود والسياسات المتبعة في تطبيق الشريعة الإسلامية في التعليم في إندونيسيا.

عند استخدام هذه الأساليب، يجب على الباحث اختيار الأسلوب المناسب وأخذ في الاعتبار القيود المتاحة للموارد. يمكن أيضًا استخدام مجموعة من الأساليب المختلفة للحصول على فهم شامل حول قيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا.

المبحث الأول

معنى قيم التعليم

المطلب الأول: مصطلح القيم:

القيم تعني المبادئ أو الأخلاق التي توجه تصرفات الأفراد وتوجههم في اتخاذ القرارات. القيم هي المعايير والمعتقدات التي يستند إليها الأفراد في تقييم السلوك وتحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ. تعبر القيم عن الأفكار والمعتقدات الأساسية التي يتمسك بها الأفراد والمجتمعات والتي توجه تصرفاتهم واختياراتهم. تشمل القيم مجموعة متنوعة من المفاهيم مثل الأمانة، والعدالة، والحرية، والاحترام، والشجاعة، والتسامح، والإخلاص، والتعاون، والكرامة الإنسانية، وغيرها. تلعب القيم دورًا هامًا في تشكيل الهوية الشخصية وتوجه سلوك الفرد وعلاقاته مع الآخرين ومع المجتمع بشكل عام.(Schwartz, S. H., 1992)

بشكل عام، في سياق المصطلحات، يمكن أن يشير مصطلح "القيم" إلى المفهوم أو المبدأ الذي يُستخدم لتقييم شيء ما أو تقديره. في مجالات متعددة مثل الأخلاق، والفلسفة، وعلم النفس، والتعليم، والاجتماع، يُستخدم مصطلح "القيم" بشكل متكرر لوصف المبادئ أو المعتقدات التي يُعتبرها الأفراد أو المجتمع مهمة أو مرغوبة. يمكن أن تشمل هذه القيم الجوانب المعنوية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والثقافية.

المطلب الثاني: مصطلح التعليم:

في هذا السياق، من المهم توضيح مكونات التعليم، بما في ذلك الأسس اللاهوتية، والأهداف، والمناهج الدراسية، والمنهجيات، والتقييم، كما يتم تصيغها كمفهوم نظري ومن ثم توضيح تطبيقها في التعليم الجامعي الإسلامي. للحصول على فهم أوسع، من المهم أن نشرح المفهوم العام للتعليم.

تعنى التعليم بعملية نقل المعرفة وتنمية المهارات والقيم للفرد من خلال الخبرات والتعليمات المنظمة. وتعتبر التعليم وسيلة هامة لتطوير المجتمع وبناء الأجيال الجديدة. يهدف التعليم إلى توفير فرص تعلم شاملة ومتوازنة، تغطي الجوانب الأكاديمية والعملية والشخصية والاجتماعية. تشمل مكونات التعليم الأسس اللاهوتية التي تتعلق بتأصيل التعليم في المفهوم الإسلامي والقيم الأخلاقية والروحانية. كما تشمل الأهداف التعليمية الرامية إلى تطوير الفهم الشامل والمهارات والقيم الإسلامية لدى الطلاب. وتتضمن المناهج الدراسية المواضيع والمحتوى التعليمي الذي يتم تناوله في البرامج الدراسية. وتشمل المنهجيات الطرق والأساليب التي يتم استخدامها لنقل المعرفة وتنمية المهارات للطلاب. وتشمل التقييمات عمليات تقيم تحصيل الطلاب وتقدم ردود فعل على تعلمهم وتطورهم. من خلال تحديد هذه المكونات والمفاهيم، يتم الشرح عن مفهوم التعليم على النحو التالي:

من الناحية الأصولية، يأتي مصطلح "التعليم" في اللغة الإندونيسيا من الكلمة "didik"، والتي تحمل بادئة "pen" ولاحقة "an" فصارت "pendidikan" وتعني العملية والفعل والأسلوب في تربية ورعاية وتعليم الأفراد. أو يُمكن ترجمتها من اللغة اليونانية كـ "paedagogie" وتعني التعليم، و "paedagogia" تعني التعامل مع الأطفال. أما الشخص الذي يقوم بمهمة توجيه وتربية الفرد في نموه لكي يتمكن من الوقوف بمفرده، فيُسمى "paedagogos" ويأتي من الكلمة "paedos" (الطفل) و"agoge" بمعنى أنا أرشد وأقود.(Armai Arief, 2002)

من الناحية المصطلحية، هناك بعض الاختلافات بين الخبراء. على سبيل المثال، يوضح قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (Kamus Besar Bahasa Indonesia) أن التعليم هو عملية تهدف إلى تغيير السلوك، وتهدف إلى نضج الإنسان، وذلك من خلال التعليم والتدريب.(Tim Penyusun Kamus, 1994)

التعريف الذي تم ذكره أعلاه يتم توضيحه بشكل أوضح في القانون رقم 20 لعام 2003 في جمهورية إندونيسيا بشأن نظام التعليم الوطني في الفصل الأول المادة الأولى، حيث يُعرف التعليم كمحاولة واعية ومخططة لتحقيق بيئة تعلم وعملية تعلم تسمح للمتعلمين بتطوير إمكانياتهم بنشاط لاكتساب القوة الروحية والدينية والسيطرة على النفس والشخصية والذكاء والأخلاق الحميدة والمهارات الضرورية للفرد والمجتمع والأمة والدولة. (Sentosa Sembiring, 2010)

ويُكملها د. ماريمبا الذي يشرحها بأنها "إرشاد وإرشاد واعٍ من قِبل المربي نحو تطور الجسم والروح. بينما يعرفها زكية درجات بأنها "محاولة ونشاط يقوم به الكبار في نقل المعرفة، وإعطاء الأمثلة، وتدريب المهارات العملية،

وتوفير الحافز، وخلق بيئة اجتماعية تدعم تشكيل شخصية المتعلم.(Zakiyah Daradjat, n.d.) وقد عرف الأصفهاني أنه من مشتقة من " الرب فى الأصل : التربية، وهو إنشاء الشيء حالا فحالا إلي حد التمام ".(رشيد منصور الصباحي، 2008).

وقد يعرب أحمد تفسير عن صعوبة إيجاد الكلمات المناسبة لصياغة تعريف شامل للتعليم. يعود ذلك إلى عدة أسباب، أهمها: أولاً، تنوع الأنشطة التي تسمى أنشطة تعليمية، ثانياً، شمولية الجوانب التي يهتم بها التعليم. يشير أحمد تفسير إلى أن المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي الذي نظمته جامعة الملك عبد العزيز في جدة عام 1977 لم يتمكن من توضيح تعريف واضح للتعليم وفقًا للإسلام. وخلص المشاركون إلى أن مفهوم التعليم في الإسلام يتضمن مصطلحات "تعليم" و"تربية" و"تأديب". ويمكن قياس استخدام هذه المصطلحات في ترجمة التعليم من خلال شهرتها وانتشارها. في إندونيسيا والعالم الإسلامي بشكل عام، يستخدم المصطلح "تربية" بشكل شائع . لذا، يجب تحليل المصطلحات الموصى بها في المؤتمر العالمي للتعليم الإسلامي لثلاثة مصطلحات (Ahmad Tafsir, 2012):

1. التربية:

خالد الحازمي يشرح أن "التربية" باللغة تعني الإصلاح والنمو والزيادة والتطوير والتوجيه والاهتمام بالشؤون والتعليم. وفي القرآن الكريم، يحمل مصطلح التربية معانٍ متعددة مثل الحكمة والعلم والتعليم والإشراف والرقابة، ويمكن أن يعني أيضًا تنقية النفس والترقية الروحية. (رشيد منصور الصباحي، 2008)

استنتج من الشرح السابق أن التربية هي عملية الإصلاح وتنقية النفس والإشراف والرقابة التي تهدف إلى جعل الكيان التعليمي ينمو ويتطور في جوانب المعرفة والحكمة حتى يصل إلى درجة عالية من الترقية الروحية. في سياق التعليم الإسلامي، يجب أن يتم هذا التطور وفقًا لخصائص الإسلام وتوجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية. ويعلم أيضًا أن التربية تحمل معنى التعليم. لذلك، فإن التعليم في المفهوم السابق هو جزء من التربية. وهذا ما يجعل الحازمي وغيره يفضلون استخدام كلمة "التربية" كالترجمة المناسبة للتعليم.

2. التعليم:

قال الراغب الأصفهاني أن "الكلمتين "علّم" و "علّم" لهما نفس الجذر، ولكن "إعلام" يشير بشكل أكثر تحديدًا إلى المعرفة بالمعلومات السريعة. بينما "تعليم" يؤكد على معنى التكرار لتأثيره على نفس الطالب في عملية فهم المعاني(الراغب الأصفهاني، 1412)

يشير الأصفهاني إلى معنى التعليم كتحويل المعرفة، مثلما يقوم الشخص بتوجيه إشعار (إعلام)، ولكنه يميز بين التعليم والإعلام من حيث الخصائص. التعليم يتم بشكل متكرر، بينما الإعلام يحدث بشكل سريع

جدًا (سريع .(تعليمًا بالمعنى اللغوي يعني الإعلان، الشرح، الإبلاغ، ويتم بشكل متكرر ومتكرر بحيث يمكن استيعابه وأن يترسخ في ذهن المتعلم .وذلك مثل ما شرح أبو الدين ناتا بعض معاني التعليم وجموعها "تعليم"، فهي تعني المعلومات (إبلاغ عن شيء ما)، النصيحة، التعليمات، التوجيه، التدريس، التدريب، المدرسة، التعليم والتدريب، وفترة تعلم مهارة معينة. يتعلق ذلك بالتعليم والتدريب، أو كعملية تحويل مختلف المعارف في نفوس الأفراد دون وجود قيود على حد معين.(Abudin Nata, 2010)

وقد أشار القرآن الكريم أنه بمعنى التدريس؛ وذلك مثل تعليم نبي آدم والبشر عن القرآن والبيان والكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل والتأويل (الأحلام) وشيء غير معروف لدى الإنسان والسحر والعلم الغيبي وكيفية صنع الدروع وعن الوحي من الله .وقسم عملية التعليم (التعليم) إلى نوعين: الأول؛ تعليم العلوم الصالحة التي يعلمها الله والملائكة والأنبياء، والثاني؛ المعرفة الضارة مثل السحر التي يعلمها الشيطان.

ويستمر ناتا في القول بأن كلمة التعليم استخدمت قبل كلمة التربية للإشارة إلى معنى التعليم. في الواقع، يمكن اعتبار أول تعليم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم بمثابة جلسة تعليم. ومن بين الفلاسفة الإسلاميين الكلاسيكيين الذين استخدموا كلمة التعليم في معنى التربية هو الزرنوجي في كتابه "تعليم المتعلم" وغيرهم .يمكن رؤية ذلك بوضوح من اسم الكتاب المذكور أعلاه. إن استخدام كلمة التعليم كعنوان لمحتوى الكتاب الذي يحتوي على جميع عناصر التعليم، بدءًا من المعلم والطالب والمنهج والمناهج وأوقات الدراسة وشروط اكتساب المعرفة والأخلاق وغيرها، يهدف بالتأكيد إلى تحمل معنى التعليم الذي يتم تبنيه بشكل كبير في المدارس الإسلامية التقليدية (المدارس الدينية .(ويستمر ناتا في القول بأنه استنادًا إلى البيانات أعلاه، يمكن استنتاج أن كلمة التعليم (ta'lîm) هي الكلمة الأقدم والأكثر استخدامًا في الأنشطة غير الرسمية، مع التركيز على توفير الرؤية والمعرفة والمعلومات التي تكون ذات طابع معرفي. لذلك، يكون ترجمة كلمة التعليم الأنسب هي التدريس بدلاً من التربية.

3. التأديب:

قال نقيب العطاس، فإن استخدام مفهوم التأديب هو الأكثر ملاءمة في الإسلام لمصطلح (pendidikan/education) من التعليم والتربية، لأن هذا هو المفهوم الذي علمه النبي. الأدب يعني تعريف واعتراف تدريجي يغرس في الإنسان المعرفة بالأماكن المناسبة لكل شيء في نظام الخلق بشكل يرشده إلى معرفة واعتراف بسلطة الله وعظمته في نظام الوجود والكون.

كلمة "أَدَّبَ" تعني عملية التعليم والتي يعتبر العطاس أنها الأكثر دقة لتحديد المفهوم، تم اقتباسهما من حديث النبي: "أَدَّبَنِيْ رَبِّيْ فَأَحْسَنَ تَأْدِيْبِيْ". كلمة "تَأْدِيْب" هي المصد. في هذا الصدد، يُشار أيضًا إلى المعَلِّم الذي يُعلِّم الأخلاق والشخصية بوصفه مُؤدِّبًا. وهناك على الأقل ثلاث اشتقاقات من الكلمة "أَدَّبَ": "أَدِيب"،

"تَأْدِيْب"، "مُعَدِّب". ويمكن القول إن هذه الأربعة معانٍ مترابطة ومتراكبة. المعَلِّم (المعَدِّب) هو الشخص الذي يُعلِّم الأخلاق واللياقة وتنمية الذات أو معرفة معينة (معرفة) لتجنب طلابه الوقوع في أخطاء المعرفة ويصبحوا بشرًا كاملين (إنسان كامل) كما هو متجسد في شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

واستنادًا إلى ذلك، قدم العطاس تعريفًا للأدب من خلال تحليله الدلالي، حيث يعني الأدب "التعرف والاعتراف بواقع أن المعرفة وكل ما يوجد يتألف من هرمية تتناسب مع الفئات والمستويات المختلفة، وأن كل شخص لديه مكانته الخاصة فيما يتعلق بالواقع والقدرات والقدرات الجسدية والفكرية والروحية. (Wan Mohd Nor Wan Daud, 2003)

في هذا السياق، يعطي العطاس معنى أدب أعمق وشامل يتعلق بكائنات محددة وهي الشخصية الإنسانية والمعرفة واللغة والاجتماعية والطبيعة والله. أن يكون متحلى بالأدب هو تطبيق الأدب على كل كائن من هذه الكائنات بشكل صحيح وفقًا للقواعد .من هذا الوصف البسيط، يمكن القول إن معنى الأدب ببساطة هو عدم ارتكاب الظلم. والمقصود هو أن الشخص المتحلى بالأدب هو الشخص الذي يستخدم المنهجية الصحيحة في المعرفة، ويطبق المعرفة على الكائنات بطريقة عادلة، ويكون قادرًا على تحديد وفرز المعرفة (المعرفة) المخطئة. بعد ذلك، يجب أن يكون الأسلوب المستخدم لبلوغ تلك المعرفة صحيحًا وفقًا لمبادئ الإسلام. وبالتالي، يفهم الشخص المتحلى بالأدب (الإنسان الأدبي) مسؤوليته كروح قد ألتزمت بالعهد الأولي مع الله سبحانه وتعالى كروح موحدة. أيًا كان مهنة الإنسان المتحلى بالأدب، يطبق هذا العهد في كل نشاط له. لذلك، فإن المصطلح الأنسب للتعليم الإسلامي وفقًا للأطاس هو التأديب وليس التربية أو التعليم. مصطلح التربية لا يعكس معنى الانسجام، بل يتناول جانبًا جسديًا وعاطفيًا للإنسان. ويتم استخدام مصطلح التربية أيضًا في تعليم الحيوانات. أما التعليم بشكل عام فيقتصر على التدريس على التدريس السلبي ويمكن تطبيقه أيضًا على الكائنات غير البشرية مثل الحيوانات. ومع ذلك، يشمل التأديب بالفعل التعليم في إطاره. باختصار، فإن مفهوم التأديب يحتوي على معنى أكثر شمولًا وتكاملًا من التربية.

وذلك مناسبا لقوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذي رواه البخاري:

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ.

المفهوم الأساسي للتأديب هو مفهوم شامل للتعليم الإسلامي، حيث يجب تحقيق جوانب المعرفة وعملية تحقيقها من خلال منهجية التوحيد وتفحص كائناتها من منظور إسلامي للحياة (رؤية إسلامية للعالم). منهجية التوحيد هي منهجية غير قائمة على الانقسام في النظر إلى الواقع.

المبحث الثاني

تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا بين التحديات والتمنيات

المطلب الأول: مصطلح الشريعة الإسلامية:

مفهوم الشريعة في الإسلام يشير، من الناحية اللغوية، إلى القواعد والقوانين والتوجيهات التي فرضها الله على البشر من خلال الوحي الموجود في القرآن الكريم والسنة. من الناحية الأصولية، يأتي مصطلح "الشرع" من اللغة العربية وله جذر "شَرَعَ" والذي يعني "تنظيم"، "إصدار الأحكام"، أو "إعطاء الأوامر."

يمكن العثور على مراجع لفهم الشرع الإسلامي من الناحية اللغوية في قواميس اللغة العربية والإسلامية. بعض القواميس التي يمكن أن تكون مرجعًا هي:

1. قاموس المورد: قاموس عربي-إنجليزي من تأليف د. روحي بعلبكي.
2. المنجد: قاموس عربي-إندونيسي من تأليف م. الساوي وك. المحلي.
3. لسان العرب: قاموس عربي، تأليف ابن منظور

فكلمة "الشريعة" تأتي من اللغة العربية ولها جذر "شَرَعَ" والذي يعني "طريق" أو "طريقة". في سياق الإسلام، يشير مصطلح الشريعة إلى القواعد والمبادئ التي أوحاها الله للبشرية من خلال القرآن الكريم وسنة النبي محمد.

يشمل مفهوم الشريعة الإسلامية من الناحية اللغوية جميع التعاليم والقوانين التي تنظم جوانب الحياة للمسلمين، بما في ذلك العبادة والأخلاق وقوانين الأسرة والاقتصاد والاجتماع والسياسة. توفر الشريعة الإسلامية التوجيهات حول الأعمال المأمورة والمحظورة في الدين الإسلامي، بالإضافة إلى الإجراءات والطرق لتنفيذها.

تعمل الشريعة الإسلامية كدليل الحياة للمسلمين للعيش وفقًا لتعاليم الدين. يتضمن ذلك الالتزام بأداء العبادات، والحفاظ على علاقات اجتماعية جيدة، واحترام حقوق الآخرين، وتجنب المحرمات، وتطبيق القيم الأخلاقية في الحياة اليومية. مفهوم الشريعة الإسلامية من الناحية اللغوية يشمل أيضًا مفاهيم مثل العدل والإنصاف والرحمة والنظام في المجتمع. توفر الشريعة الإسلامية إطارًا قانونيًا وقيمًا توجيهية توجه المسلمين نحو تحقيق الرفاهية الروحية والاجتماعية.

وهناك الاختلاف بين الشريعة والفقه في منظور الإسلام على النحو التالي:

أولاً: من حيث التعريف: الشريعة تشير إلى القوانين والمبادئ التي وضعها الله للبشرية من خلال القرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والفقه: هو العلم أو النظام الذي يدرس فهم وتطبيق الشريعة في الحياة اليومية.

ثانياً: من حيث المحتويات: الشريعة تمثل القانون أو القواعد العالمية التي تغطي جميع جوانب حياة المسلمين، بما في ذلك العبادة والأخلاق وقوانين الأسرة والاقتصاد والاجتماع والسياسة. والفقه: يركز بشكل أكبر على التطبيق العملي للشريعة في الحياة اليومية، مع مراعاة الاختلافات في الحالات والظروف الممكنة.

ثالثاً: من حيث المصدر: الشريعة تشير إلى القرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كمصدر رئيسي للقوانين الإسلامية. والفقه: يستخدم منهج الاجتهاد لإصدار الفتاوى والآراء القانونية بناءً على الأدلة الموجودة في مصادر القانون الإسلامي.

رابعاً: من حيث الخصائص: الشريعة ثابتة وعالمية، وتنطبق في جميع الأوقات والأماكن. والفقه: قابل للسياق وقد يختلف اعتمادًا على الحالات والظروف وتغير الزمن.

خامساً من حيث الدور: الشريعة توفر توجيهات وقواعد ملزمة للمسلمين للعيش وفقًا لتعاليم الدين. والفقه يقدم شرحًا وتفسيرًا وتطبيقًا عمليًا لقوانين الشريعة في الحياة اليومية. في هذا السياق، تعد الشريعة مبادئ يقررها الله، بينما الفقه هو العلم الذي يدرس ويطبق هذه المبادئ في الحياة العملية. الفقه هو أداة لفهم وتطبيق الشريعة في سياقات أكثر تحديدًا وتنوعًا.

المطلب الثاني: تاريخ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا:

نبدأ الكلام من وصول الإسلام إلى إندونيسيا كان حدثًا تاريخيًا معقدًا ويشمل عوامل متعددة. بعض النظريات التي تشرح وصول الإسلام إلى إندونيسيا تشمل:

نظرية التجارة: وفقًا لهذه النظرية، وصل الإسلام إلى إندونيسيا من خلال التجار العرب والغوجارات الذين كانوا يتاجرون مع هذه المنطقة. جلبوا دين الإسلام ونشروه بين السكان المحليين.(Ricklefs, M. C., 1991)

نظرية التصوف: تقول هذه النظرية إن انتشار الإسلام في إندونيسيا كان يتم بشكل رئيسي عن طريق تعاليم التصوف. حيث جاء الصوفية إلى إندونيسيا ونشروا الإسلام من خلال الممارسات الروحية والتعاليم التي تركز بشكل أكبر على الجوانب الصوفية والروحانية للإسلام.(Hefner, R. W., 1990)

نظرية السلطة السياسية: تشير هذه النظرية إلى أن انتشار الإسلام في إندونيسيا يرتبط بشكل وثيق بدور الحكام السياسيين. حيث أن الحكام المسلمين مثل ممالك الأتشيه وديماك وماتارام لعبوا دورًا هامًا في تقديم الإسلام وتوسيعه في تلك المناطق(Noer, D., 1967).

نظرية التواصل الثقافي: تشير هذه النظرية إلى أن انتشار الإسلام في إندونيسيا حدث من خلال عملية التواصل الثقافي بين الثقافة المحلية والإسلام. تم تكييف الإسلام مع القيم الثقافية والمعتقدات التقليدية الموجودة، مما يسهل قبوله وتكييفه من قبل المجتمع المحلي(Anderson, B. R., 1990).

حسب ما ذكره حمكا، العالم والمؤرخ البارز في إندونيسيا، لا يمكن فصل انتشار الإسلام في إندونيسيا عن دور التجار المسلمين من الشرق الأوسط وجوجارات. في كتابه بعنوان "الإسلام في إندونيسيا" (مطبعة بولان بينتانج، 1967)، شرح حمكة أن التجارة كانت المسار الرئيسي لانتشار الإسلام إلى جزيرة نوسانتارا.

أكد حمكة أن الإسلام لم يأت من خلال الاستعمار أو المسؤولين السياسيين، ولكن عن طريق التجار الذين جاؤوا إلى إندونيسيا للتجارة. جلبوا معهم الإسلام ونشروه بين السكان المحليين. وفقًا لحمكة، كان عملية انتشار الإسلام تتم بشكل سلمي من خلال التفاعل بين التجار المسلمين والمجتمع المحلي(Hamka, 1967) .

وكما ذكرنا فيما مضى أن تاريخ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا تجرى على مراحل:

المرحلة الأولى: قبل الاحتلال وهو عصر المملكات والسلاطين الإسلامية مثل عصر سلطنة أتشيه: بدأ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا في القرن السادس عشر، وسلطنة ديماك في القرن الخامس عشر.

والمرحلة الثانية: وقت الاحتلال وهو حكم الاستعمار الهولندي: خلال فترة الاستعمار الهولندي، تعطل تطبيق الشريعة الإسلامية. لم تطبق السلطة الاستعمارية الهولندية الشريعة الإسلامية على نطاق واسع وقيدت تأثير الدين في نظام القانون والحكم. ومع ذلك، استمرت ممارسات الإسلام وتطورت في المجتمع. وحكم اليابان: خلال احتلال اليابان لإندونيسيا خلال الحرب العالمية الثانية، تمت محاولة تطبيق الشريعة الإسلامية في بعض المناطق. سعت الحكومة اليابانية للاستفادة من الإسلام لكسب دعم الشعب الإندونيسي.

والمرحلة الثالثة: في عصر الاستقلال: بعد استقلال إندونيسيا، أصبحت مسألة تطبيق الشريعة الإسلامية قضية معقدة. اعتمدت إندونيسيا مبدأ بانتشاسيلا كأساس للدولة، حيث يُعتبر الدين مصدرًا للأخلاق والأخلاقيات، ولكنها لا تطبق الشريعة الإسلامية بشكل شامل وصريح. تكفل الدستور لعام 1945 حرية العبادة وحماية حقوق الأفراد، بما في ذلك حرية العبادة.

وهناك وثيقة جاكرتا هي وثيقة مهمة في تاريخ تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا وقد وُقعت في 22 يونيو 1945 في جاكرتا. تُعرف هذه الوثيقة أيضًا باسم Piagam Jakarta .

وثيقة أو ميثاق جاكرتا هي وثيقة تاريخية ناتجة عن توافق متقاطع بين جانب الإسلام وجانب الوطنية أو القومية التي تشكلت في بوبوكي. تستخدم وثيقة جاكرتا لتجسيد تفاوت الديانات التي ظهرت في إندونيسيا. بياجاما جاكرتا أو ميثاق جاكرتا لديها مخطوطة تم إعدادها في اجتماع لجنة الثمانية أو 9 شخصيات في 22 يونيو 1945. المخطوطة الموجودة في وثقة جاكرتا هي صياغة أساسية للدولة.

فيما يلي صياغة أساسية للدولة وفقًا لميثاق جاكرتا:

1. الاعتقاد بالله وواجب تطبيق شريعة الإسلام على أتباعه.
2. الإنسانية العادلة والمحترمة.

3. وحدة إندونيسيا.
4. الديمقراطية التي يقودها الحكم الحكيم في استشارة أو تمثيل.
5. العدالة الاجتماعية لجميع شعب إندونيسيا.

1. Ketuhanan dengan kewajiban menjalankan syariat Islam bagi pemeluknya.
2. Kemanusiaan yang adil dan beradab.
3. Persatuan Indonesia.
4. Kerakyatan yang dipimpin oleh hikmat kebijaksanaan dalam permusyawaratan atau perwakilan.
5. Keadilan sosial bagi seluruh rakyat Indonesia.

هذه بنود أو محتوى وثيقة جاكرتا التي تحتوي على أربع فقرات التي أصبحت بمثابة المقدمة للدستور 1945، على النحو التالي:

أن الاستقلال هو حق كل شعب، ولذلك يجب إزالة الاستعمار في العالم، لأنه لا يتفق مع الإنسانية والعدل.

وأن النضال من أجل استقلال إندونيسيا قد وصل إلى الوقت المبارك، حيث يتم نقل شعب إندونيسيا بسلام وأمان إلى أبواب دولة إندونيسيا المستقلة والموحدة والذاتية والعادلة والمزدهرة.

بفضل رحمة الله القادر على كل شيء، ومدفوعين بالرغبة النبيلة في العيش في وطن حر، يعلن شعب إندونيسيا استقلاله هنا.

ثم، من أجل تشكيل حكومة دولة إندونيسيا المستقلة التي تحمي جميع شعب إندونيسيا وجميع أنساب إندونيسيا، ولتعزيز الرفاهية العامة وتعليم الأمة والمشاركة في تنفيذ نظام عالمي يستند إلى الاستقلال والسلام الدائم والعدل الاجتماعي، تم صياغة استقلال إندونيسيا القومي في قانون أساس دولة إندونيسيا، الذي يتخذ شكلاً في هيكل دولة جمهورية إندونيسيا، وذلك بموجب سيادة الشعب، وبناءً على:الاعتقاد بالله والتزام الممارسة الشرعية للإسلام لأتباعه، وفقًا لقاعدة إنسانية عادلة ورفيعة، ووحدة إندونيسيا، الديمقراطية التي يقودها الحكم الحكيم في الحوار والتمثيل، وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع شعب إندونيسيا. (*Piagam Jakarta: Sejarah, Isi, Tokoh Perumus, Dan Kontroversi Halaman All - Kompas.Com*, n.d.)

صورة وثيقة جاكرتا:

PIAGAM JAKARTA

Bahwa sesungguhnya kemerdekaan itu ialah hak segala bangsa, dan oleh sebab itu maka penjajahan di atas dunia harus dihapuskan, karena tidak sesuai dengan peri kemanusiaan dan peri keadilan.

Dan perjuangan pergerakan kemerdekaan Indonesia telah sampailah kepada saat yang berbahagia, dengan selamat sentosa mengantarkan rakyat Indonesia ke depan pintu gerbang negara Indonesia, yang merdeka, bersatu, berdaulat, adil dan makmur.

Atas berkat rahmat Allah Yang Maha Kuasa, dan dengan didorongkan oleh keinginan luhur, supaya berkehidupan kebangsaan yang bebas, maka rakyat Indonesia menyatakan dengan ini kemerdekaannya.

Kemudian daripada itu untuk membentuk suatu pemerintah negara Indonesia Merdeka yang melindungi segenap bangsa Indonesia dan seluruh tumpah darah Indonesia, dan untuk memajukan kesejahteraan umum, mencerdaskan kehidupan bangsa, dan ikut melaksanakan ketertiban dunia yang berdasarkan kemerdekaan, perdamaian abadi dan keadilan sosial, maka disusunlah kemerdekaan kebangsaan Indonesia itu dalam suatu susunan negara Republik Indonesia, yang berkedaulatan rakyat, dengan berdasarkan kepada: **Ketuhanan, dengan kewajiban menjalankan syari'at Islam bagi pemeluk-pemeluknya,** menurut dasar kemanusiaan yang adil dan beradab, persatuan Indonesia, dan kerakyatan yang dipimpin oleh hikmat kebijaksanaan dalam permusyawaratan-perwakilan serta dengan mewujudkan suatu keadilan sosial bagi seluruh rakyat Indonesia.

Jakarta, 22 Juni 1945

Badan Penyelidik Usaha Persiapan Kemerdekaan Indonesia
(BPUPKI)

Panitia Sembilan

Haji Soekarno
Haji Achmad Soebardjo
Haji Abdul Kahar Muzakkir
Alex Andries Maramis
Abikoesno Tjokrosoejoso
Haji Mohammad Hatta
Haji Abdul Wahid Hasyim
Haji Agus Salim
Haji Mohammad Yamin

المطلب الثالث: قيم التعليم:

تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا له أثر كبير على نظام التعليم في البلاد. وبعض القيم التعليمية المرتبطة بتطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا تشمل:

1. القيم الدينية:

يؤكد تطبيق الشريعة الإسلامية على أهمية القيم الدينية في التعليم. يعتبر التعليم الإسلامي جزءًا أساسيًا من المناهج التعليمية في العديد من المؤسسات التعليمية، سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي. تكون القيم مثل الإيمان والتقوى والعبادة والأخلاق الحميدة محورًا رئيسيًا في التعليم القائم على الشريعة الإسلامية.

قيمة الدينية في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا هي عنصر أساسي ومهم في النظام التعليمي. تشمل قيمة الدينية في التعليم المتعلق بتطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا ما يلي:

الإيمان والتقوى: يتم التركيز على قيمة الإيمان والتقوى في التعليم، حيث يتعلم الطلاب أهمية الإيمان بالله والتقرب إليه من خلال العبادة والأعمال الصالحة.

التعليم الإسلامي: يعتبر التعليم الإسلامي جزءًا أساسيًا من المناهج التعليمية في معظم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا. يتعلم الطلاب عن القرآن الكريم والسنة النبوية والأخلاق الإسلامية والفقه والتاريخ الإسلامي وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

العبادة والأعمال الصالحة: يشجع التعليم الإسلامي في إندونيسيا على أداء العبادات الإسلامية بشكل صحيح والمشاركة في الأعمال الصالحة. يتم تعزيز قيمة العمل الصالح وتحفيز الطلاب على القيام بالأعمال الخيرية وخدمة المجتمع.

الأخلاق والقيم الإسلامية: يتعلم الطلاب قيم الأخلاق الإسلامية مثل الصدق، والعدل، والصبر، والتسامح، والإحسان في التعامل مع الآخرين. يهدف التعليم الإسلامي إلى تنمية شخصية المسلمين بناءً على القيم الإسلامية.

التعايش السلمي: يعزز التعليم الإسلامي في إندونيسيا قيمة التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين المجتمعات المختلفة.

2. العدالة:

يعلم تطبيق الشريعة الإسلامية قيم العدالة في التعليم. يتم التركيز على مبدأ العدالة الاجتماعية ومساواة الحقوق في نظام التعليم الإسلامي. يتاح لجميع الأفراد، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية أو العرقية، فرص متساوية للحصول على تعليم عالي الجودة.

قيمة العدالة تحظى بأهمية كبيرة في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا. تشمل القيم التي تتعلق بالعدالة في هذا السياق ما يلي:

المساواة أمام القانون: يؤكد الشريعة الإسلامية على أهمية المساواة أمام القانون، حيث يجب أن تكون القوانين والحكم عادلة وتنطبق بالتساوي على جميع الأفراد بغض النظر عن جنسيتهم أو خلفيتهم الاجتماعية أو الدينية.

المحاكمة العادلة: يضمن الشرع الإسلامي حق المتهم في إجراء محاكمة عادلة ومنصفة. يجب أن يتمتع الأفراد بحقوقهم القانونية ويحظوا بضمانات قانونية أثناء محاكمتهم.

توزيع الثروة بشكل عادل: يعتبر التوزيع العادل للثروة والموارد من القيم الأساسية في الشريعة الإسلامية. يجب أن يتم توزيع الثروة والفرص الاقتصادية بطريقة عادلة تضمن العدالة الاقتصادية للجميع.

المساعدة والرعاية للفقراء والمحتاجين: يحث الشرع الإسلامي على رعاية الفقراء والمحتاجين وتقديم المساعدة لهم. يجب أن يكون هناك نظام اجتماعي يساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن بين الأفراد في المجتمع.

حقوق المرأة: يؤكد الشرع الإسلامي على أهمية احترام حقوق المرأة ومعاملتها بالعدل والمساواة في جميع المجالات. يجب أن يحظى الرجال والنساء بحقوق متساوية أمام القانون وفي المجتمع بشكل عام.

3. القيم الأخلاقية:

يركز التعليم في سياق تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا على أهمية القيم الأخلاقية. يتعلم الطلاب الأخلاق والآداب والمسؤولية الاجتماعية والنزاهة. يسعى التعليم الإسلامي إلى تشكيل جيل يتمتع بأخلاقية عالية ويتصرف بطريقة صالحة في الحياة اليومية.

قيمة الأخلاق تلعب دورًا مهمًا في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا. تشمل القيم المتعلقة بالأخلاق في هذا السياق ما يلي:

التواضع: يُعلم الأفراد في التعليم الإسلامي بأهمية التواضع وعدم التكبر. يُشجَّع الطلاب على أن يكونوا متواضعين في تعاملهم مع الآخرين وأن يحترموا الجميع بغض النظر عن الفروق الاجتماعية أو الاقتصادية.

الأمانة والصدق: تعتبر الأمانة والصدق قيمًا مهمة في الشريعة الإسلامية. يُعلم الطلاب أهمية أن يكونوا أمناء في التعامل مع الآخرين وأن يتحلوا بالصدق في أفعالهم وأقوالهم.

العفة والاحتشام: يتم التركيز في التعليم الإسلامي على قيمة العفة والاحتشام في السلوك واللباس. يشجع الطلاب على الحفاظ على الحياء واحترام القوانين الشرعية المتعلقة باللباس والسلوك.

العدل والإنصاف: تعتبر العدالة والإنصاف قيمتين أساسيتين في الشريعة الإسلامية. يُشجع الطلاب على ممارسة العدل والإنصاف في التعامل مع الآخرين وفي تفاعلاتهم اليومية.

الرحمة والتعاطف: يعلم الطلاب أهمية قيمة الرحمة والتعاطف في التعامل مع الآخرين. يشجع على تقديم المساعدة والدعم للمحتاجين وعلى التعاون والتضامن في المجتمع.

4. القيم الوطنية:

يعزز تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا قيم الوطنية في التعليم. يعلم التعليم الإسلامي حب الوطن والولاء للدولة.

قيمة الانتماء الوطني تعتبر أحد الجوانب المهمة في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا. تشمل القيم المتعلقة بالانتماء الوطني في هذا السياق ما يلي:

حب الوطن: يعلم الأفراد في التعليم الإسلامي بأهمية حب الوطن والانتماء إلى إندونيسيا. يشجع على التعبير عن الفخر بالهوية الوطنية والاهتمام بمصلحة الوطن وتطويره.

احترام التنوع الثقافي: يعزز التعليم الإسلامي قيمة احترام التنوع الثقافي في إندونيسيا. يُعلم الطلاب بأهمية احترام وتقدير تراث وثقافات الشعوب المختلفة التي تعيش في البلاد.

التوحيد والوحدة: يعزز التعليم الإسلامي وحدة المجتمع والتوحيد بين أفراده. يعلم الطلاب أهمية التعاون والتضامن والتعاطف في إقامة مجتمع واحد قائم على قيم الإسلام والوحدة الوطنية.

المشاركة المدنية: يُشجع الأفراد في التعليم الإسلامي على المشاركة المدنية الفعالة في إندونيسيا. يُعلم الطلاب بأهمية المشاركة في العمل العام وتطوير المجتمع والمساهمة في القرارات الوطنية.

الالتزام بالقوانين: يعلم التعليم الإسلامي الأفراد بأهمية الالتزام بالقوانين والتشريعات في إندونيسيا. يشجع على احترام القانون والنظام والمشاركة في بناء مجتمع قوي ومزدهر.

5. قيم الإبداع والابتكار:

لا يغفل تطبيق الشريعة الإسلامية عن أهمية تطوير الإبداع والابتكار في التعليم. يتعلم الطلاب التفكير النقدي والإبداع وتطوير أفكار جديدة تكون مفيدة للمجتمع. يشجع التعليم الإسلامي على استثمار قدرات الفرد واستكشاف قدراته في مختلف المجالات.

لها دور مهم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا. تشمل القيم المتعلقة بالابتكار والإبداع في هذا السياق ما يلي:

البحث عن حلول جديدة: يشجع التعليم الإسلامي في إندونيسيا على التفكير الإبداعي والبحث عن حلول جديدة ومبتكرة للتحديات والمسائل المتعلقة بتطبيق الشريعة الإسلامية.

تطوير المنتجات والخدمات: يحث التعليم الإسلامي على تطوير منتجات وخدمات جديدة تتوافق مع القيم الإسلامية وتلبي احتياجات المجتمع المتغيرة. يُشجع على توظيف التكنولوجيا والابتكار في تطوير حلول إبداعية تعزز تطبيق الشريعة الإسلامية بطرق مبتكرة.

التعلم المستمر: يعزز التعليم الإسلامي قيمة التعلم المستمر والتطوير الذاتي. يُشجع الأفراد على استكشاف المعرفة واكتساب مهارات جديدة لتعزيز قدراتهم الابتكارية وتطبيقها في مجالات مختلفة.

تشجيع المبادرة الشخصية: يُشجع الطلاب والأفراد في التعليم الإسلامي على التفكير الإبداعي واتخاذ المبادرة الشخصية في تطبيق الشريعة الإسلامية بطرق جديدة ومبتكرة. يتم تعزيز قيمة الاستقلالية والشجاعة في تقديم الأفكار والتحرك لتحقيق التغيير الإيجابي.

الريادة الاجتماعية: يُشجع الطلاب والأفراد في التعليم الإسلامي على أن يكونوا روادًا اجتماعيين، حيث يتطلعون لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع من خلال الابتكار.

قيم التعليم المتعلقة بتطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا تستمر في التطور وتشهد تنوعًا في تنفيذها في مختلف مؤسسات التعليم في البلاد. يمكن لكل مؤسسة تعليمية أن تؤكد قيم معينة وفقًا لرؤيتها ورسالتها وأهدافها التعليمية.

خاتمة:

توصيات قيم التعليم في تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا هي كالتالي:

– القيمة الدينية: يستند تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا على قيم دينية قوية، بما في ذلك الإيمان العميق بتعاليم الإسلام، واحترام الله تعالى، والالتزام بممارسة التعاليم الدينية في الحياة اليومية.

– قيم العدالة: يؤكد تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا على أهمية العدالة في نظام القانون ومعاملة الأفراد وتوزيع الثروة والموارد بشكل عادل. يُعتبر كل فرد متساويًا أمام القانون وله نفس الحق في الحصول على العدالة.

– القيمة الأخلاقية: يشجع تعليم الشريعة الإسلامية في إندونيسيا على تكوين أخلاق جيدة وأعلى قيم أخلاقية في الفرد. تُشجع القيم مثل الصدق والأمانة والتواضع واحترام الآخرين وتُدمج في التعليم لخلق مجتمع ذو أخلاق ومسؤولية.

– القيم الوطنية: يحترم ويشجع تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا حب الوطن والولاء للبلد والأمة. يتجلى ذلك في تنمية الوعي الوطني والمشاركة في بناء الوطن والحفاظ على الوحدة والتضامن في ظل التنوع الثقافي والديني.

– القيمة التعليمية: يشجع تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا على التعليم الشامل، الذي يشمل الجوانب الدينية والأخلاقية والفكرية والاجتماعية. يهدف تعليم الشريعة الإسلامية إلى إنتاج أفراد مثقفين وذوي أخلاق نبيلة التي تؤثر للأمة تأثيرا إيجابيا.

باختصار، تطبيق الشريعة الإسلامية في إندونيسيا ينطوي على قيم دينية وعدالة وأخلاق ووطنية وتعليم مترابطة ومتداخلة. يهدف ذلك إلى بناء مجتمع يمارس تعاليم الدين بشكل صحيح وعادل وأخلاقي، ويسهم في تنمية البلد وتحقيق التوافق والتنمية.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع باللغة العربية:

– الراغب الأصفهاني. (1412). *المفردات في غريب القرآن*. دمشق: دار القلم

رشيد منصور الصباحي، (2008). *عرض منهج القرآن فى التربية الربانية*. الإسكندرية: دار الإيمان،

المراجع باللغة اللاتنية:

– Abudin Nata. (2010). *Abudin Nata, Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Kencana
– Ahmad Tafsir. (2012). *Ilmu Pendidikan Islami*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
– Anderson, B. R. (1990). *Language and Power: Exploring Political Cultures in Indonesia*. Cornell University Press
– Armai Arief,. (2002). *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*. Jakarta: Ciputat Press
– Asibong, A. (2012). *The Impact of Values Education on Academic Achievement: A Study of Some Selected Secondary Schools in Nigeria. European Scientific Journal, 8(1), 206-219.*
– Bier, M. C., B., M. W. (2007). *What works in character education: A research-driven guide for educators. Character Education Partnership.*

- Elson, R. E. ; (2005). *Suharto: A political biography / R.E. Elson* (Cambridge). Cambridge University Press.
- Hamka. (1967). *Islam di Indonesia*. Jakarta: Pertjetakan Bulan Bintang
- Hefner, R. W. (1990). *The Political Economy of Mountain Java: An Interpretive History*. University of California Press
- M. Davidson, T. L. (2005). *Smart & good high schools: Integrating excellence and ethics for success in school, work, and beyond.*
- Noer, D. (1967). *The Modernist Muslim Movement in Indonesia, 1900-1942*. Oxford University Press
- Nucci, L. (2008). *Education in the Moral Domain. Cambridge University Press.* -
- Piagam Jakarta*: Sejarah, Isi, Tokoh Perumus, dan Kontroversi Halaman all—Kompas.com*. (n.d.). Retrieved 17 June 2023, from https://www.kompas.com/stori/read/2022/06/22/100000779/piagam-jakarta-sejarah-isi-tokoh-perumus-dan-kontroversi?page=all
- Ricklefs, M. C. (1991). *A History of Modern Indonesia Since c. 1300*. Cambridge University Press
- Schwartz, S. H. (1992). *Universals in the content and structure of values: Theoretical advances and empirical tests in 20 countries. Advances in experimental social psychology, 25, 1-65. - Penelusuran Google*.
- Sentosa Sembiring,. (2010). *Sentosa Sembiring, Himpunan Peraturan Perundang Undangan Republik Indonesia,*. Jakarta: Nuansa Aulia
- Tim Penyusun Kamus. (1994). *Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Depdikbud, Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*. Jakarta; Balai Pustaka
- Wan Mohd Nor Wan Daud. (2003). *Filsafat dan Praktik Pendidikan Syed M.Naquib Al-Attas*. Jakarta: Mizan
- Zakiyah Daradjat. (n.d.). *Ilmu Pendidikan Islam*. Retrieved 17 June 2023, from Jakarta: Bumi Aksara, 1992